

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 44

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد ودينوا على الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - 00:00:00

والعمل الصالح وان يفقها في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة لفقيه من مليباري رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة - 00:00:20

قال ولا يتغير كلمات القنوت. فيجزى عنها آية تضمنت دعاء قصده كآخر البقرة. وكذا دعاء محضر ولو غير مأثور كان الكلام في آخر الدرس الماضي حول احكام القنوت. صح؟ وقفنا - 00:00:40

في هذا الموضوع صح؟ وقفنا هنا المصنف رحمة الله تعالى ذكر القنوت ثم قال ولا يتغير كلمات القنوت. معلوم ان القنوت في الصبح وفي الوتر في النصف الثاني من رمضان عند الشافعية سنة مؤكدة. اذا ترك - 00:01:10

عبدا او سهوا فانه يجبر بسجود السهو. يقول لك هنا ان كلمات القنوت التي مر ذكرها اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخر هذه الكلمات لا - 00:01:40

تعين اي لا تتغير في حصول السنة. فالقنوت يحصل باي دعاء لو دعا باي دعاء يحصل القنوت. ومحل ذلك اذا لم يبدأ اذا لم يشرع بهذه الكلمات. اما اذا بدأ بالدعاء المأثور اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت فانه يتغير. فلو ترك كلمة من القنوت - 00:02:00

مأثور فانه يسجد للسهو. لكن اذا اراد ان يأتي بدعاء اخر فله ذلك. ولذلك قال هنا ولا يتغير كلمات القنوت فيجزى عنها اي يجزى عن كلمات القنوت آية - 00:02:30

تضمنت دعاء اي آية تضمن الدعاء؟ بشرط نعم ماذا ماذا؟ ماذا في الصفحة التي قبل؟ اه مم. ايوا طيب ساخت في الهاتف دققة مم طيب نعم نعم. في اي موضع في قوله؟ ها وبسائر مكتوبة. اه نعم هنا - 00:02:50

نعم هنا احسنتم احسنتم. طيب قال المصنف رحمة الله تعالى قال وبسائر مكتوبة يذكر رحمة الله تعالى ان مواضع القنوت الموضع الاول في صلاة الصبح. والموضع الثاني في الوتر في - 00:04:10

بالنسبة الاخير من رمضان. وهذا هو القنوت الراکض الذي هو سنة مؤكدة. وهنالك قنوت يعرف بقنوت نازلة اذا حصلت نازلة لل المسلمين. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هذا فقال وبسائر مكتوبة. قوله وبسائر المراد بكلمة سائر هنا اي باقي - 00:04:40

اي في باقي الصلوات يعني يكون قنوت نازلة في صلاة الصبح ويكون ايضا في باقي الصلوات فيكون في صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة المغرب في صلاة العشاء. قالوا بسائر مكتوبة قوله مكتوبة - 00:05:10

هذا قيد اخرج به التوافل. فالتوافل لا يسن فيها قنوت نازلة. حتى ولو كانت هذه التوافل مما يسن فيها الجمعة. فمثلا صلاة العيد لا يسن فيها قنوت صلاة الخسوف والكسوف لا يسن فيها قنوت النازلة. فقال هنا وبسائر مكتوبة من - 00:05:30

الخمس في اعتدال الركعة الاخيرة ولو مسبوقا قناعة مع امامه لنازلة اي ولو كان مسبوقا. قنعت مع امامه فانه يقنت ايضا فانه يقنت ايضا في اعتداله في الاخيرة. قال ولو مسبوقا قناعة مع امامه لنازلة نزلت بال المسلمين - 00:06:00

النازلة مثل لها المصنف رحمة الله تعالى فقال ولو واحدا يعني قوله ليس المراد ان النازلة تحصل لجميع المسلمين. حتى ولو نزلت بعضهم. كان نزلت بواحد من المسلمين لكن هذا الواحد نفعه نفع متعد. ولذلك قال لنازلة نزلت للمسلمين ولو واحدا - 00:06:30

اي ولو كان من نزلت به واحدا تعدى نفعه كاسر العالم او الشجاع كان عالم من علماء المسلمين او اسر رجل من شجعان المسلمين من قادة المسلمين. واضح؟ فيقنت لذلك قال ولو واحدا تعدى نفعه كاسر العالم او الشجاع. وذلك للاتباع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:00

قناة يدعوا على اقوام من المشركين ويدعو لجماعة من المستضعفين من المسلمين كما في الصحيح قال وذلك للاتباع وسواء فيها الخوف اي وسواء في النازلة الخوف ولو من عدو مسلم يعني قد يكون سبب القنوت في النازلة الخوف. سواء كان الخوف من عدو كافر او كان الخوف من عدو مسلم -

00:07:30

علينا. قال وسواء كان فيها الخوف ولو من عدو مسلم. والقطط اي قلة المطر وكثرة الجفاف. قال والوباء اي انتشار المرض. كذلك ذكر الفقهاء ان من الاسباب التي يقنت لها اذا نزل المطر وتهدم بسبب ذلك العمran والزرع -

00:08:00

فانه يقنت لذلك فانه يقنت لذلك. وهذا يعني ربما تحتاجون اليه كثيرا في بلادكم لكثره الفيضانات التي تحصل في آآ مناطق بلادكم. مثل هذا مما يستحب القنوت له وهو داخل في قنوت النازلين -

00:08:30

قال رحمة الله تعالى وخرج بالمكتوبة النفل لانه قال لك وبسائر مكتوبة اخرج قال وخرج بالمكتوبة النفل ولو عيذا اي ولو كان النفل عيذا اي تسن له الجماعة. والمندوب -

00:08:50

فلا يسن فلا يسن فيهما اي فلا يسن القنوت فيهما. طبعا لا يسن القنوت فيهما. قال الفقهاء ولا يكره يعني لا يسن ولا يكره. فلو قنتا في العيد ليس مكروها. ولو قنت على سبيل المثال في في الاستسقاء ليس -

00:09:10

مكروها مثلا قال هنا وخرج بالمكتوبة النفل ولو عيذا والمندورة فلا يسن في نعم قالوا يكره اذا كان في صلاة الجنائز سواء قامت نازلة او لغير نازلة لان صلاة الجنائز مبنية على التخفيف. ثم قال رحمة الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه اي حين -

00:09:30

يرفع يديه حذو منكبيه بهذا الشكل. تمام؟ لكن يلصقهما ببعضهما. يلصقهما ببعضهما قال رحمة الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه ولو حال الثناء. اي انه يرفع يديه حتى عند الثناء. والثناء -

00:10:00

في قوله فمثلا فانك تقضي ولا يقضى عليه. ها هنا يبدأ الثناء. يعني بعضهم يعني قد وجد من بعض العوام انه يرفع في بداية القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت واعفنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. فانا وصل الامام -

00:10:20

فانك تقضي ولا يقضى عليك يفعلها كذا او يفعلها كذا. لماذا؟ قال هذا ليس دعاء هذا ثناء. واضح؟ نقول حتى في تبقى رافعا تبقى رافعا ليديك. قال هنا رحمة الله تعالى رافعا يديه حذو منكبيه ولو -

00:10:40

حال الثناء كسائر الادعية للاتباع. طبعا قوله للاتباع لان ذلك ثبت باسناد صحيح عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قنت وجهك بالدعاء ورفع يديه في سنن البيهقي. قال -

00:11:00

رافعا يديه حذو منكبيه ولو حال الثناء كسائر الادعية للاتباع. وحيث دعا لتحصيل شيء كدفع بلاء ان عنه في بقية عمره جعل بطن كفيه الى السماء هكذا. اذا كان يحصل شيئا يجعل بطنك -

00:11:20

كفيه الى السماء هكذا. واضح؟ لان هذه هيئة السائل الذي يسأل الشيء من غيره. قال وحيث دعا لتحصيل شيء كدفع بلاء عنه في بقية عمره جعل بطن كفيه الى السماء او لرفع بلاء -

00:11:40

وقد به جعل ظهرهما ظهرهما اليها بهذا الشكل. جعل ظهرهما اليها اي الى السماء. وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الاستسقاء. وطبعا اذا الصدق يديه فانه -

00:12:00

حينئذ سيكون نظره الى الى يديه. واضح؟ لا لا يتمكن من النظر الى موضع السجود. اما اذا فرقهما فانه ينظر الى موضع السجود. قال هنا ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء. طبعا قبل هذا نقول وبعد -

00:12:20

الدعاء لا يسن له لا يمسح وجهه اذا كان في الصلاة. لا يسن له ان يمسح انه اذا كان في الصلاة. اما خارج الصلاة فقد ورد في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا مسح وجهه -

00:12:40

بعد الدعاء والامام النووي رحمة الله تعالى في بعض كتبه يقول لا يسن مسح الوجه بعد الدعاء. وفي في المجموع يقول لا ينسى. اما

في كتابه التحقيق وهو من اواخر كتبه يقول انه يسن وهو المعتمد في المذهب. انه يسن - 00:13:00

الوجه بعد الدعاء اي خارج الصلاة. وهذا الحديث الذي قلت لكم يحسنه الحافظ ابن حجر في بلوغ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح وجهه بيديه بعد الدعاء. قال ويكره الرفع لخطيب حالته - 00:13:20

الدعاء اي ويكره للخطيب ان يرفع بيديه حالة الدعاء. واضح؟ الا في الاستسقاء. فخطيب استسقاء اذا غضب فانه يسن له ان يرفع بيديه اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح - 00:13:40

فقوله هنا ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء نقول يستثنى من ذلك خطيب الاستسقاء. طبعا اذا كان في الجمعة فانه يكره له. هذا واضح تعرفون هذا. لكن بالنسبة للمأمومين او بالنسبة للحاضرين المستمعين للخطبة فلا يكره لهم بل يستحب - 00:14:00

لهم بل يستحب لمن يرفع ايديهم عند دعاء الخطيب يوم الجمعة كما افتى بذلك العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى قال ويكره الرفع لخطيب حالة الدعاء بنحو اللهم اهدي فيمن هديت الى اخره - 00:14:20

ان يدعوا دعاء القنوت بهذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم اللهم اهدي فيمن هديت الى اخره اي وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت. معنى تولني فيمن توليت اي - 00:14:40

معهم لاندرج في سلکهم. وبارك لي فيما اعطيت. بارك لي فيما اعطيت. الله عز وجل قد يعطي العبد اشياء كثيرة لكن ينزع منها البركة فلا ينتفع بما اعطاه الله. وهذا من الاشكالات الكبيرة - 00:15:00

احيانا نلمسها في حياتنا او نرى بعض الناس. الله عز وجل اعطاه اشياء كثيرة. لكن بدون بركة. فلا ينتفع بها. قد يكون الله عز وجل اعطاه حافظة قوية اعطاه فراغا اعطاه صحة اعطاه مالا اعطاه اولادا بارين به لكن - 00:15:20

نزع البركة من ذلك فلا ينتفع. فمن المهم جدا ان يسأل الانسان ان يسأل العبد رباه عز وجل ان يبارك له فيما اعطاه. قد يعطيك الله عز وجل القليل. لكن مع البركة يكون كثيرا. قليل مبارك خير من - 00:15:40

كثير لا بركة فيه. هذا الدعاء مهم. وهو كما يقول الامام النووي رحمة الله من جوامع الدعاء دعاء القنوت وبارك لي فيما اعطيت ويكفيك ان تعلم ان هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن حفيد النبي عليه - 00:16:00

عليه الصلاة والسلام. وسيد شباب اهل الجنة. فخصه بهذا التعليم. كان من جملته ان يقول بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضى ولا يقضى عليه. وانه لا يذل من واليت ولا - 00:16:20

يعز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت. فلك الحمد على ما قضيت. الى هنا الى هنا ثناء. يعني من قوله فانك تقضى ولا يقضى عليك. وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعاليت - 00:16:40

فلك الحمد على ما قضيت. هذه الجمل جمل ثناء. تمام؟ قال بعد ذلك استغفرك واتوب اليك هذه جملة دعاء هذه جملة دعاء. ثم قال وتسن اخره اي وتسن اخره اي وتسن - 00:17:00

اخر القنوت الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله ولا تسن اوله اي لا يسن ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في اول القنوت. انما يسن ذلك في اخره. ثم قال - 00:17:20

رحمة الله تعالى ويزيد فيه من مر ويزيد فيه من مر من الذي مر؟ ها مر معنا كثيرا ويزيد فيه من مر منفرد واما قوم محصورين رضوا بالتطويل يعني بعد هذا الدعاء المنفرد يزيد. وكذلك من كان اماما لقوم محصورين راضين بتطويل يزيد - 00:17:40

اما من كان اماما لقوم غير محصورين او كان اماما لقوم محصورين لكن لم يرضوا بالتطويل واضح فانه لا يزيد. قال بعد ذلك قال ويزيد فيه من مر قنوت عمر رضي الله تعالى عنه. الذي كان يقنت - 00:18:10

به في الصبح وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشتني عليك الخير كله نشكوك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك صلي ونسجد وعليك نسعي ونحفذ اي يسرع. نحفذ بمعنى نسرع اي نسرع نرجو رحمتك ونخشى عذاب - 00:18:30

ان عذابك الجد بالكافر ملحق. هكذا ملحق بكسر الحاء. ان عذابك الجد بالكافر ثم قال ولما كان قنوت الصبح المذكور اولا ثابتنا عن

النبي صلى الله عليه وسلم لما على هذا؟ قال ولما كان قنوت الصبح المذكور اولاً يقصد ماذا؟ يقصد اللهم اهدني فيمدين هديت. واضح

- 00:19:00

ما كان هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان مقدما على قنوت عمر. واضح؟ قال ولما كان قنوت الصبح المذكور اولاً ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم قدم على هذا. فمن ثم لو اراد احدهم - 00:19:30

فمن ثم لو اراد احدهما فقط اقتصر على الاول. لو اراد احد الدعائين اما دعاء امير المؤمنين عمر او الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. فايهما اولى؟ الاولى ان يقتصر على الدعاء المأثور - 00:19:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ولا يتبعين كلمات القنوت هكذا الان اه نعم. قال رحمة الله ولا يتبعين كلمات القنوت فيجزى عنها اية تضمن الدعاء ان قصده كآخر البقرة - 00:20:10

وكذا دعاء محض ولو غير مأثور. يقول لك ان هذا الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعين فلو اتي باي دعاء سواء كان هذا الدعاء مأخوذا من اية قرآنية او كان هذا الدعاء ليس مأثورا - 00:20:30

انه يجزئه عن القنوت. وقلت لك محل محل ذلك اذا لم يبدأ اذا لم يشرع بدعاء القنوت اما اذا شرع بدعاء القنوت يعني قال اللهم اهدانا فيمدين هديت فحينئذ يتبعين عليه ان يكمله معنى يتبعين - 00:20:50

انه اذا لم يكمله فانه يجبر ذلك بسجود السهو. ليس معناه يتبعين انه يصبر واجبا. لا. وانما المقصود اذا شرع فيه فانه يسن له ان يكمله واذا لم يكمله فانه يندب له ان يسجد للسهو. بل لو - 00:21:10

اصل بكلمة ابدل كلمة اخرى فانه يندب له ان يسجد ان يسجد للسهو. قال هنا ولا يتبعين كلمات فيجزى عنها اي عن كلمات القنوت والمراد بالاجزاء اي ان اصل السنة يحصل اية تضم - 00:21:30

دعاء اية تضمن الدعاء مثلا ربنا في الدنيا حسنة هذه اية تضمن الدعاء وفي الآخرة حسنة وقيام عذاب النار. هذه الاية تضمن الدعاء. يجزى ان يقنت بها لكن بشرط انتبه. ان يقصد عند القنوت بها - 00:21:50

دعاء لا ان يقصد تلاوة فلو قرأها قاصدا التلاوة فانها لا تجزئ عن القنوت. واضح؟ ويكره اصلا ان يقرأ القرآن في غير القيام. يكره ان يقرأ القرآن في الركوع. يقرأ ان يقرأ القرآن في الاعتدال. يكره ان يقرأ القرآن - 00:22:10

في السجود يكره ان يقرأ القرآن في التشهد. واضح؟ فقال هنا ولا يتبعين كلمات القنوت فيجزى عنها اية تضمنت دعاء ان قصده كآخر البقرة. اي كالدعاء الوارد في اخر البقرة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا الى اخر - 00:22:30

قال وكذا دعاء محض اي دعاء خالص ولو غير مأثور. اي وكذا يجزئ وكذا يجزئ دعاء محض ولو غير معثور. وكذا يجزئ في اصل القنوت دعاء محض ولو غير ماذا يقصد بقوله محض؟ محض يعني خالص. يعني دعاء خالص. وهنا حصل خلاف في الحقيقة بين العلامة بن حجر والعلامة - 00:22:50

الرملي. العلامة بن حجر يقول يجزئ دعاء المحض. يعني مثلا لو قال رب اغفر لي هذا الدعاء خالص. لو قال رب اغفر لي هذا دعاء خالص قال هذا يجزئ ابن حجر يقول الدعاء خالص يجزئ. قال الرملي هذا لا يجزئ في حصول السنة. ما الذي - 00:23:20
يجزئ قال لابد من دعاء وثناء. لا يكفي رب اغفر لي. بل رب اغفر لي يا غفور. يا غفور هذا ثناء رب ارحمني يا رحيم. مثلا ربى علمني يا علیم مثلا. واضح؟ فقال - 00:23:40

لا بد من دعاء وثناء. اما الدعاء وحده قال لا يكفي. لماذا؟ قال لانك لو نظرت في دعاء القنوت لو وجدت دعاء القنوت قد اشتمل على الدعاء والثناء. واضح؟ قد اشتمل على الدعاء والثناء. اذا لا بد في تحصيل سنة - 00:24:00

من دعاء وثناء فيقول مثلا رب اغفر لي يا غفور. رب ارحمني يا رحيم ونحو ذلك. فقال هنا العلامة بن يعقوب يجزئ ماذا؟ يجزئ الدعاء خالص الدعاء المحض. فقال وكذا دعاء محض ولو غير ما في - 00:24:20

ثم ذكر مسألة مهمة وهذه مسألة حصل فيها النقاش عندما كان القنوت اه حول نازلة كورونا. هل اذا دعا الناس في آآنوت النازلة يبدأون دعاء القنوت بقولهم اللهم اهدني فيمدين هديت وعافي فيمدين عافي وتوالني فيمدين تواليت ثم بعد هذا يسألون - 00:24:40

الله عز وجل ان يرفع عنهم هذا الوباء او مباشرة يأتون بالدعاء الذي فيه النازلة ولا يذكرون اللهم اهدي فيمن عافيت. واضح السؤال هل يذكرون اولا القنوط المأثور - [00:25:10](#)

قنتوت الحسن الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه ثم يأتون بدعاء النازلة او مباشرة الى الدعاء برفع النازلة انظر ماذا قال. قال شيخنا يقصد العلامة بن حجر رحمة الله. والذي يتوجه ان القنوت - [00:25:30](#)

منزلة يأتي بقنتوت الصبح ثم يختتم بسؤال رفع تلك النازلة. اذا العلامة بن حجر رحمة الله استوح ان القنوت في النازلة يفتح اولا بالقنوط المعتوحة. اللهم اهدي فيمن عافيت وعافني فيمن عافيت. الى اخره. وبعد ذلك يختتم بسؤال - [00:25:50](#) رفع تلك النازلة. هذا ما استوجهه العلامة ابن حجر الهيثمي رحمة الله تعالى. وكلامه هذا مذكور في التحفة. لكن حافظ ابن حجر العسقلاني. حافظ بن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى له رسالة بعنوان بذل الماعون - [00:26:20](#)

في اه في احاديث الطاعون. بذل الماعون في احاديث الطاعون او ما شابه ذلك. في هذه الرسالة ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله ان المسلمين اذا قنتوا للنازلة فانهم يدعون برفع تلك النازلة - [00:26:40](#)

يعني لا يأتون بالقنوط المأثور. لا يقولون اللهم اهدينا فيمن عافيت. وانما مباشرة يسألون الله سبحانه وتعالى ان يرفع تلك النازلة. واضح؟ هذا ما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني انظر ذاك - [00:27:00](#)

ابن حجر الهيثمي وهذا الحافظ ابن حجر العسقلاني. تمام؟ وهذا الذي قاله الحافظ بن حجر العسقلاني اختاره او اعتمد بالاصح اعتمد بعض فقهاء الشافعية من اليمن ومنهم شيخ المصنف وهو ابن زياد وقد - [00:27:20](#)

مر معنا في اكتر من مناسبة ان المصنف ذكر العلامة ابن زياد وقال انه من من شيوخه. فابن زياد يقول اذا قنت الناس نازلة فانهم يسألون الله سبحانه وتعالى رفع النازلة. بمعنى اخر انهم لا يذكرون القنوت المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#) وفي الحقيقة الامر في هذا واسع لو ذكر اولا القنوت المأثور ثم ختم بسؤال النازلة هذا حسن ولو انهم اقتصروا على سؤال رفع النازلة فهذا ايضا حسن. هذا او هذا لا - [00:28:00](#)

اشكال في الامر. قال شيخنا والذي يتوجه ان القنوت لنازلة يأتي بقنتوت الصبح ثم يختتم بسؤال رفع تلك ثم قال رحمة الله تعالى وجهر به اي ويسن ان يجهر بالقنوط. وهذا كما قلت لك - [00:28:20](#)

لثبوته عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البيهقي في السنن. قال وجهر به اي القنوت ندبا عندكم هنا في الكتاب اظن قال وجهر به اي القنوت هكذا القنوت لماذا قال القنوت - [00:28:40](#)

انا انا لا اعرف لماذا عندك في طبعتك يا بفتح التاء او بكسرها او بضمها؟ بكسرها هذا هو الصواب. وجهر به اي القنوت لانه بدل من الظمير به به القنوت تماما - [00:29:00](#)

وليس القنوت تمام؟ قال وجهر به اي القنوت ندبا. امام من الذي يجهر بالقنوط؟ الامام طيب والمنفرد والمأمور سيأتي الكلام. سيأتي الكلام فيهم. اما الامام فيجهر. قال وجهر به اي - [00:29:20](#)

ندبا امام ولو في السرية. اي ولو كان يصلی صلاة سرية. وطبعا ظاهر كلامه ان الامام يسن له ان يجهر في القنوت مطلقا. ما معنی مطلقا؟ اي سواء كان القنوت قنوت صبح - [00:29:40](#)

او كان قنوت وتر او كان قنوت نازلة. سواء كان في صلاة جهرية او في صلاة سرية قال هنا وجهر به اي القنوت ندبا امام ولو في السرية. لا مأمور. المأمور لا - [00:30:00](#)

المعمول لا يشاء. لا مأمور لم يسمعه. المأمور اذا كان لا يسمع الامام لا يجهر. طب اذا كان يسمع الامام فانه يجهر بالتأمين. اذا كان يسمع قنوت الامام فانه يجهر بالتأمين فيقول - [00:30:20](#)

امين جهرا واضح؟ قال ومنفرد اي ولا يجهر منفرد. لا مأمور ومنفرد فقوله منفرد معطوف على مأمور. اي لا يجهر بالقنوط مأمور لم يسمعه اي لم قنوت امامه ولا يجهر بالقنوط مأمور فيسaran يسaran به مطلقا فيسaran من - [00:30:40](#)

هو من المأمور الذي لم يسمع قنوت امامه واحد والمنفرد. واضح؟ قال فيسaran فيسaran به مطلقا واطلاقه هنا يقتضي ان المنفرد يسر

بالقنوط مطلقاً سواء كان قنوت او كان قنوت وتر في النصف الثاني من رمضان او كان قنوت نازلة. في كل الاحوال - [00:31:10](#) سواء كانت الصلاة صلاة جهرية او سرية. ظاهر كلامه ان المنفرد يسر بالقنوط مطلقاً. وهذا هو ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى. العلامة الرملي يقول ان المنفرد في قنوت النازلة يجهر. المنفرد في قنوت نازلة - [00:31:40](#) يجهر ثم قال رحمة الله وامن جهراً مأمور سمع قنوت امامه. وامن جهراً مأمور سمع قنوته امامه. وامن جهراً مأمور سمع قنوت امامه للدعاء منه اي يؤمن على الدعاء. يؤمن على الدعاء منه اي من القنوت. لأن القنوت كما قلت لك يشتمل على دعاء - [00:32:00](#) وثناء دعاء اللهم اهدنا فيمن عافينا عافيت ثناء فانك تقضى ولا يقضى عليك الى اخره قال فيامن جهراً على الدعاء. طيب والثناء ماذا يفعل؟ سبأطي. قال وامن جهراً مأمور - [00:32:30](#) قنوت امامه للدعاء منه. اي للدعاء من القنوت. واضح منه الظمير يعود على القنوت. قال من الدعاء هذى ايضاً مسألة مهمة. وكثير من الناس يجهلونها. قال ومن الدعاء اي ومن الدعاء الذي - [00:32:50](#) يسن ان يؤمن عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيؤمن لها على الاوجاع ايضاً رافعاً يديه عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فعندما يقنت عندما يقنت الامام فيقول - [00:33:10](#) في اخر قنوه وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. فابق رافعاً ليديك. وتقولوا امين واضح؟ لأن هذا الدعاء فييسن فيه التأمين. قال لكم هنا ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:33:30](#) وسلم فيؤمن لها على الاوجاع. فما نراه احياناً من بعض المصلين انه اذا قال الامام وصل اللهم وسلم على نبينا محمد او على سيدنا محمد يفعلون هكذا ويفعلون هكذا. ينزلون ايديهم هذا هذا غير صحيح. ينفي ان يبقى رافعاً ليديه لأن - [00:35:50](#) ان هذا الدعاء وان يؤمن عقب ذلك. قال وامن جهراً مأمور سمع قنوت امامه للدعاء منه ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيأمل لها على الاوجاع اما الثناء. الان قلت لكم في الدعاء يؤمن المأمور. طب وفي الثناء؟ قال اما الثناء - [00:34:10](#) وهو فانك تقضى الى اخره. طبعاً الى اخره الا قوله استغفرك واتوب اليك. اخر تمام؟ اما الثناء وهو فانك تقضى ولا يقضى عليك الى اخره في قوله سراً. اه ماذا يفعل - [00:34:40](#) المأمور عند الثناء. اذا قال الامام فانك تقضى ولا يقضى عليك. المأمور ماذا يقول؟ اراء للفقهاء. رأي يقول اذا قال الامام فانك تقضى ولا يقضى عليك فانك تقول سراً فانك تقضى ولا يقضى عليه. يقول انه لا - [00:35:00](#) كل من واليت تقول سراً انه لا يذل من واليت. هذا رأي. قال هنا في قوله سراً. تمام هذا رأيت. رأيت اخر يقول انك تقول وانا على ذلك من الشاهدين. رأي ثالث يقول ان - [00:35:20](#) فتقول اشهد اذا قال فانك تقضى ولا يقضى على تقول اشهد اي اشهد بذلك. واضح انه لا يذل من واليت اشهد اي اشهد بذلك. هذا رأي ثالث. رأي رابع يقول انك تسكت لا تقول شيئاً. واضح؟ ضد - [00:35:40](#) اراء للفقهاء في هذا. قال هنا اما الثناء وهو فانك تقضى الى اخره في قوله يقوله من الذي يقوله؟ قال في قوله سراً. من الذي يقوله سراً؟ المأمور الذي - [00:36:00](#) قنوت امامه ها المأمور الذي سمع قنوت امامه. قال اما مأمور لم يسمعه اي لم قنوت امامه او سمع صوتاً لا يفهمه فيقنت سراً. فهمنا؟ المأمور الذي لم يسمع صوت امامه او يسمع صوتاً لكن لا يفهم الكلمات لا يميز الحروف فانه يقنت ماذا؟ يقنت سراً. اذا - [00:36:20](#) عرفنا الاحكام الان او اصنعوا تشجيراً سريعاً حتى تضبط المسألة جيداً. الجهر والاصرار في القنوت. عندنا امام عندنا مأمور وعندنا منفرد امام ومامور انتبه معي. بالنسبة للامام قلنا يجهر - [00:36:50](#) بالنسبة للامام قلنا ماذا؟ يجهر مطلقاً. ما معنى مطلقاً؟ اي سواء كانت الصلاة سرية او او جهرية سواء كان قنوت راتبة او قنوتاً راتباً كقنوت الصبح والوتر او كان قنوت نازل - [00:37:30](#) لا يجهر مطلقاً. تمام. بالنسبة للمامون في تفصيل. اذا سمع قنوت ما به تمام. والحالة الثانية اذا لم يسمع قنوت طيب اذا سمع قنوت امامه نقول اذا كان دعاء اذا سمع الدعاء واذا سمع الثناء اذا - [00:37:50](#)

سمع الدعاء ماذما يصنع؟ امن امن ماذما؟ امن جهرا و اذا سمع الثناء تركه شاركه سرا. صح ولا لا؟ تمام. طيب اذا لم يسمع قنوت امامه فانه يقنت يقنت سرا. صح؟ طيب. اما المنفرد - [00:38:20](#)

فحصل خلاف بين العلامة بن حجر والعلامة الرملي. العلامة بن حجر والعلامة الرملي. العلامة بن حجر ماذما يقول قال المنفرد يسر يسر مطلقا صح ولا لا؟ ها؟ واما العلام الرملي ماذما - [00:38:50](#)

قال قال نفصل بين قنوت راتب فيسر وبين قنوت نازلة فيسن له ان يشعر. هذا المسألة. واضح؟ نعيد قراءة سريعة حتى تضبطون المسألة جيدا. سريعا. قال لكم هنا وجاهر به - [00:39:10](#)

اي القنوت ندبا امام ولو في السرية. هذا هو. تمام؟ قال ومنفرد قال لا مأمور لم يسمعه ومنفرد فيسران به مطلقا. اين هذا؟ لا مأمور لم يسمعه اين مأمور؟ لم يسمعه هذا. قال يسر به. قال ومنفرد. قال يسر به. قال مطلقا - [00:39:40](#)

واضح؟ هذا عند العلامة ابن حجر. وقلت لك ان العلامة الرملي يقول يندب ان يجهر به اذا كان قنوتة نازلة تمام ثم قال لك بعد ذلك وامن جهرا مأمور سمع قنوت امامه للدعاة - [00:40:10](#)

منه اين هذا؟ امن جهرا مأمور سمع قنوت امامه للدعاة منه اين هذا؟ هنا صح قال ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيؤمن لها على الواجع. اما - [00:40:30](#)

الثناء وهو فانك تقضي الى اخره فيقوله من الذي يقوله؟ مأمور سمع امامه. قال فيقوله سرا اي يشارك امامه سرا. واضح؟ قال اما مأمور لم يسمعه اي لم يسمع قنوت امامه او سمع صوتا لا يفهمه فيقنت سرا. اين هذا؟ هنا - [00:40:50](#)

عموما لم يسمعه او سمع صوتا لا يفهمه فيقنت سرا. مع انه قد ذكر هذا قبل لكن اعاده مرة اخرى هذا حاصل المسألة. واضح؟ بعد ذلك يمكن واحد ان يشرقها ويرسلها مجموعة ها - [00:41:20](#)

لاني لم اشرقها من قبل فقط الان. بسم الله قال رحمة الله تعالى قال وكره لامام تخصيص نفسه بدعاء يكره لامام ان يخص نفسه بدعاء دون المأمورين وذلك لما رواه ابو داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يحل لاحد - [00:41:40](#)

ان يفعلها ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلها. لا يؤم رجلا لا يؤم رجل قوما لا يؤم رجل قوما فيخصص نفسه بدعوة دونهم. واحد لا يؤم رجل قوما نفسه بدعوة دونهم. ولا ينظر في قعر بيت يعني في - [00:42:20](#)

جو في بيت في داخل بيت قبل ان يستأذن. ولا يصلى وهو حقن حتى يتخفف. يعني لا يصلى وهو ببول مثلا واضح؟ حتى يتخفف. الحاقد من كان حابسا للبول. والحاقد من كان - [00:42:50](#)

حابسا للغائط. والحاقد من كان حابسا للريح. وقيل من ضاق خفه. من ضاق خفه فهذا الحديث فيه النهي ان يخص الامام نفسه بدعوة دون المأمورين فمثلا الامام يقول في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وهم يقولون امين اهدني اهدا نحتاج كلنا للهداية - [00:43:10](#)

واضح؟ اللهم عافني فيما عافيت والباقيون. لا يعافون. واضح؟ قال يكره ان يخص الامام نفسه بدعاء قال وكره لامام تخصيص نفسه بالدعاء اي بدعاء القنوت للنهي عن تخصيص نفسه - [00:43:40](#)

للدعاء ما هو النهي؟ الحديث الذي ذكرته لكم في سن ابي داود والترمذى. قال فيقول الامام اهدا اي بظمير الجمع اهدا وما عطف عليه بلفظ الجمع. اهدا عافنا تولنا وهكذا - [00:44:00](#)

قال وقضيته اي وقضية هذا النهي ان سائر الادعية كذلك. قضية هذا النهي ان الامام يجمع في كل ادعية الصلاة. يعني قضية هذا النهي ان الامام مثلا اذا دعا دعاء الاستفتاح يقول اللهم باعد بيننا وبين خطایانا ليس بيني وبين خطایا - [00:44:20](#)

بيننا وبين خطایانا. اللهم اغسلنا من خطایانا هكذا. ظاهر هذا النهي انه اجمعوا في كل الادعية. واضح؟ قال هنا وقضيته ان سائر الادعية كذلك. لكن هذا الظاهر هل هو مراد - [00:44:50](#)

هل مقتضى هذا الكلام مراد؟ قال ويتعين حمله على ما لم يرد عنه صلی الله عليه وسلم وهو امام بلفظ الافراد. وهو كثير. والا فان الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

انه كان يدعوه بظاهر الافراد. واضح؟ فلما سأله ابو هريرة رضي الله عنه ما تقول بين تكبيرتك وقراءتك؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي. لم يقل بيننا وبين خطايانا - 00:45:30

ولذلك قال لكم هنا قال بعض الحفاظ ان ادعيته صلى الله عليه وسلم كلها بلفظ الافراد. ان ادعيته كلها بلفظ الافراد. تمام؟ قالوا من ثم جرى بعضهم على اختصاص الجمع بالقنوت. اي ان الدعاء الذي يكون بلفظ الجمع هو دعاء القنوت فقط - 00:45:50

اما بقية ادعية الصلاة فانها تكون بلفظ الافراد. ولذلك جاء في الدعاء في الجلوس بين سجدين يقول رب اغفر لي وارحمني واهدني واجيرني. واضح؟ ومر معنا ايضا في دعاء الركوع يقول - 00:46:20

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. واضح؟ هذا يقول بعض الحفاظ كما ذكر ان الوارد في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة كل ذلك جاء بصيغة ماذا؟ بصيغة الافراد - 00:46:40

فيستثنى دعاء القنوت. فيكون بصيغة الجمع. لانك تدعوه وغيرك يؤمن على دعائك. اما في بقية الادعية فانت تدعوه وهم يدعون ايضا. انت تدعوه وهم يدعون ايضا. قال هنا ان سائر الادعية كذلك ويتبع حمله على ما لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم وهو امام بلفظ - 00:47:00

أفراد وهو كثير قال بعض الحفاظ من هذا؟ بعض الحفاظ من؟ ما اشار اليه عندكم في الحامش؟ ما اشاء قال بعض الحفاظ هو العلام ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد. واضح؟ صرخ باسمه الخطيب الشريبي - 00:47:30

في مغني المحتاج قال وقال ابن القيم واضح؟ قال وقال ابن القيم كذا وكذا هذا كلام العالمة ابن القيم بزاد المعانى. هنا وصفه لم يصرح باسمه لكن وصفه بوصف فقال بعض - 00:47:50

الكافر واضح؟ وهذا وصف رفيع ان يوصف علام ابن القيم رحمة الله بكونه من الحفاظ واضح؟ قال بعض حفاظ ان ادعيته كلها بلفظ الافراد ومن ثم جرى بعضهم على اختصاص الجمع بالقنوت - 00:48:10

اي ان الجمع يكون في دعاء القنوت. ثم قال وسابعها. سابع ماذا؟ هم نتكلم على ماذا نحن الان؟ اركان الصلاة. قال وسابعها اي وسابع اركان الصلاة. سجود مرتين. طبعا دل على ركنية السجود قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - 00:48:30

وا فعلوا الخير لعلكم تفلحون. وقوله صلى الله عليه وسلم المسيطر صلاته ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا والسجود كرر فيسجد في كل ركعة مرتين. دون غيره من الاركان. قد يسأل لماذا؟ لماذا السجود اختص بان كرر مرتين؟ دون بقية الاركان. الركوع مرة الاعتدال مرة القيام مرة - 00:49:00

السجود مرتين. لماذا؟ قال العلماء لما كان السجود غاية التواضع. غاية التواضع ان يضع العبد اشرف موضع فيه وهو الجبهة. على الارض كرر مرتين. حتى العبد تواضعه بربه عز وجل. قال هنا وسابعها السجود - 00:49:30

طبعا معناه في اللغة الميل والتطامن. الميل والتطامن واما شرعا فهو وضع السبعة على الارض او على ما يسجد عليه المصلي. وضع الاعضاء السبعة على الارض او على ما يسجد عليه المصلي بشروط مخصوصة. وبعضهم يقول السجود وضع - 00:50:00

جبة لكن الاولى ان نقول السجود وضع الاعضاء السبعة. وليس الجبهة فقط. نعم. سيأتي معنا هذا. قال وسابعها سجود مرتين. كل ركعة صح؟ عندكم هكذا كل بفتح الفتحة كلها ها كلها - 00:50:30

قال كل ركعة على غير محمول له. وان تحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته. لانه ليس بمحمول له. فلا يضر عليه كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من ردائه الطويل - 00:50:50

اولا نعمل المسألة هنا ثم نقرأ في الكتاب. انظر هنا اذا سجد على محمول اذا سجد على واحد غير محمول له. هذه الحالة الاولى. او على محمول له. هذى الحالة الثانية - 00:51:20

اذا سجد على غير محمول له على سبيل المثال قام على هذه الطاولة ركع هذه الطاولة سجد عليه الطاولة هذا غير محمول له. هو واقف عليها. هذا السجود يصح. كذلك لو فرش مثلا سجادة وصلى عليه - 00:52:00

لو وقف فوق سرير وصلى عليه. واضح؟ هذا غير محمول له. اذا سجد على غير محمول له صح سجوده اطلاقا صح سجوده مطلقا. ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان هذا الشيء غير محمول - 00:52:20

تحركوا بحركتك او لا يتحركوا بحركتك. في الحالتين سواء تحرك بحركتك او لا ما دام انه غير محمول لك يصح السجود واضح؟ لكن لو كان يسجد على شيء محمول له. مثال قلت لكم من قبل اذا كانت عمامته طويلة - 00:52:40 او اذا كان عنده رداء كبير فصلى فيه. وعند السجود يسجد على جزء من هذه العمامة او على جزء من هذا الرداء. اذا انت الان تسرد على شيء محمول لك. واحد يتحرك بحركتك. اثنين - 00:53:00

فاما كنت تسجد على شيء محمول لك يتحرك بحركتك. واضح؟ لا يصح السجود لا يصح السجود. لكن اذا كنت تسجد على شيء محمول لك لا يتحرك بحركتك. مثال لو كانت هذه العمامة طويلة نفترض انها طولها ثمانية امتار. مثلا وبعضاها في الارض انت هي هي محمولة لك - 00:53:20

لكن لطولها لا تتحرك بحركتك فسجدت عليها فان سجودك صحيح. واضح؟ اذا اذا كان يسجد على محمول فيه تفصيل اذا كان يسجد على غير محمول له صح السجود مطلقا. انظر ماذا قال لك في الكتاب - 00:53:50

قال لك وسابعها سجود مرتبين كل ركعة على غير محمول له. انظر على غير محمول فاذا سجد على غير محمول له صح سجوده مطلقا. ولذلك قال هنا على غير محمول لهم - 00:54:10

هو ان تحرك بحركته اي يصح السجود وان تحرك بحركته ولو نحو سرير اي ولو وكان هذا الشيء نحو سرير يتحرك بحركته فان السجود يصح. لانه ليس محمول له فلا يضر السجود عليه. هذا القسم الاول. قال كما اذا سجد على محمول له - 00:54:30 هذا القسم الثاني كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته. طيب اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركة يصح ولا يصح؟ سجد على محمول لم يتحرك بحركته. يصح او لا يصح؟ ما رأيكم؟ ها؟ يصح. قال - 00:55:00

ما معنى قوله كما؟ اي كما ان السجود يصح كما ان السجود يصح اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من رداءه الطويل. يصح. طب اين متى لا يصح؟ قال وخرج بقوله - 00:55:20

غي على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف عمامته فلا يصح. اذا اذا سجد على محمول واحد يتحرك بحركته اثنين فلا يصح فلا لا يصح سجوده. لماذا لا يصح سجوده؟ لان هذا الشيء المحمول لك الذي يتحرك بحركتك كانه - 00:55:40

جزء منك كانك تسجد على جزء منك. واضح؟ فلا يصح السجود عليه. قال هنا وخرج بقوله على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف من عمامته فلا يصح. قال فان سجد - 00:56:10

عليه بطلة الصلاة ان تعمد وعلم تحريمها. قال فان سجد عليه بطلت الصراحة ان تعمد وعلم تحريمها. تمام؟ والا ايش معنى والا؟ اي وان لم يتعمد او وان لم يعلم تحريمها اعاد السجود فقط. يعيد السجود فقط اي ما بعده. ثم قال - 00:56:30

ويصح على يد غيره. اي ويصح ماذا؟ ماذا ما الذي يصح؟ السجود الفاعل السجود. قال ويصح على يد غيره. لو سجد على يد غيره يصح. طيب ولو سجد على يد نفسه؟ يصح او لا يصح - 00:57:00

ما رأيكم؟ لا يصح. يعني اذا كان لا لا يصح ان تسجد على الثوب المحمول لك الذي يتحرك لا يصح من باب اولى لا يصح اذا سجدت على يدك. لانهم عندما قالوا لك ان سجودك على ثوب محمول لك - 00:57:20

يتحرك بحركتك لا يصح قالوا لانه كالجزء منك. كجزء منك. كذلك اليدي هذه جزء من فاذا كان الانسان يسجد على يده مثلا فان سجوده لا يصح. قال هنا ويصح على يد غيره. لماذا يصح على يد غيره - 00:57:40

لانها غير محمولة غير محمولة له. تمام؟ قال وعلى نحو منديل بيده. يعني لو كان يسجد على سبيل المثال هذا احمل هذا في وقت

السجود اضعه واسجد عليه. واضح في وقت السجود اضعه واسجد عليه. يصح او لا - 00:58:00
قال ويصح هذا ايضاً. لماذا؟ هذا محمول بيدي. قال لكن له حكم منفصل. له حكم المنفصل. قال يصح اي السجود على يد غيره وعلى
نحو من دين بيده نحو منديل من دين هذا طبعاً مثال لانه - 00:58:20
قال نحو كمنديل او كتاب او ورقة او نحو ذلك. قال ويصح على يد غيره وعلى نحو منديل بيده لانه في حكم المنفصل. ولو سجد
على شيء فالتصق بجبهته صحا. ووجب - 00:58:40
ازالته للسجود الثاني. يعني نفترض على سبيل المثال الامر هكذا. نفترض اني سجدت فالتصقت هذه الورقة واضح؟ السجود الاول
يصح. لانها في السجود الاول لم تكن متصلة. لكن اذا اردت ان اسجد مرة اخرى - 00:59:00
لابد من ازالتها. لانها اصبحت الان متصلة محمولة لي تتحرك بحركتي. فالسجود الاول صح لكن الثاني لا يصح ولذلك انظر ماذا قال.
قال ولو سجد على شيء فالتصق بجبهته صحة. ووجب ازالته - 00:59:20
للسجود الثاني. فهمنا؟ ثم قال مع تنكيس هذا احد شروط السجود. يشترط في السجود ان يكون الساجد منكساً بمعنى ان ترتفع
اسافلها وان ان تنخفض اعليه. والمراد بالاعالي الرأس يكون منخفضاً والمنكبين - 00:59:40
يكون منخفضاً وايضاً اليدين. تكون منخفضة. واما العجيبة فانها تكون ماذا؟ مرتفعة. قال هنا مع تنكيس بان ترتفع عزيزته وما حولها
على رأسه ومنكبيه على رأس ومنكبيه ويديه واضح ويديه قال للتابع للتابع وذلك لما - 01:00:10
جاء في سنن ابي داود ان البراء بن عازب رضي الله عنه رضي الله عنه وصف لهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فسجد حتى رفع
عزيزته وخفض رأسه وقال هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يسكت - 01:00:40
واضح؟ قال فلو انعكس ما معنى انعكس؟ اي كان رأسه مرتفعاً وعجيزته منخفضة هكذا سجد بهذا الشكل قال فلو انعكس او تساوي
هكذا. واضح؟ كمن يصلي على درج احياناً في بعض - 01:01:00
الاماكن واضح؟ قال فلو انعكس او تساوياً لم يجزئه. نعم ان كان به علة لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزاء. يعني اذا كان
به مرض على سبيل المثال او به - 01:01:20
مثلاً جراحة لا يستطيع السجود الا بهذه الهيئة فان ذلك يجزئه. قال نعم ان كانت به علة لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزاء. قال
رحمه الله تعالى بوضع بعض جبهته - 01:01:40
بكشف اي مع كشف. تمام؟ قال بوضع بعض جبهته بكشف اي مع كشف كسر الباء بقوله بكشف فسر الباء بانها بمعنى مع. قال بكشف
اي مع كشف. فلا بد ان - 01:02:00
ان يضع جبهته على الارض ولا يشترط ان تكون جميع الجبهة هي التي توضع الارض يكفي شيء منها والجبهة هي ما اكتنفه الجبينان
هذا جبين وهذا جبين ما كان في الوسط جبهة - 01:02:20
هذه الجبهة فلو سجد على هذا لا يجزئه. واضح؟ لو اقتصر بالسجود على الانف فقط لا يجزئه. لابد من السجود على الجبهة وهي ما
اكتنفه الجبينان. ما احاط به الجبينان. قال هنا - 01:02:40
بوضع بعض جبهته بكشف اي مع كشف فان كان عليها حائل اي كان على الجبهة حائل كعصابة لم يصح لم يصح السجود. لابد ان شيئاً
من الجبهة يكون مكشوفاً. ويلامس ما - 01:03:00
يسجد عليه المصلي من ارض او نحوها. قال فان كان عليها حائل كعصابة لم يصح اي لم يصح السجود. ولو نبت له شعر بجبهته
صح سجوده. لكن اذا كان عنده شعر في رأسه وشعر - 01:03:20
وعش طويل بحيث انه اذا سجد نزل شعره ففقط جبهته فلا يصيب من الجبهة شيء الارض لا يصح سجوده. واضح؟ لا يصح سجوده
حينئذ. شعر الجبهة النابت فيها هذا لا يأس به. اذا سجد عليه. لكن - 01:03:40
لا يصح السجود اذا سجد على شعره النازل على جبهته نازل من رأسه على جبهته فلا يصح السجود. قال فان كان عليه حائل عليها اي
فان كان عليها اي الجبهة حائل كعصابة لم يصح الا ان يكون لجراحة - 01:04:00

وشق عليه ازالته اي ازالته الحال. قوله ازالته الظمير يعود الى ماذا الى الحال قال وشق عليه ازالته اي ازالته الحال مشقة شديدة فيصح. وهنا بالمشقة الشديدة ولم يشترط ان تكون هذه المشقة مما تبيح التيمم. قال رحمة الله - 01:04:20

انا الا ان يكون لجراحة وشق عليه ازالته مشقة شديدة فيصح. قال ومع تعامل بجنته فقط. هذا ايضا من شروط السجود. انه اذا سجد ان يتحمل بجنته. ما معنى يتحمل - 01:04:50

اي ان يضع رأسه بقله على ما يسجد عليه. لا ان يلامس فقط لا ان يرخي رأسه فقط. هكذا مجرد ملامسة لا بل يضعه بقله بحيث لو كان هنالك قطن او كان هنالك مثلا صوف لانكبس. واضح؟ هذا - 01:05:10

قال مع تحمل لجنته فقط اي ان التحمل يشترط في الجبهة فقط. ولا يشترط في بقية الاعراض يعني يمكن ان تضع يدك ملامسة لا يأس. واضح؟ يمكن ان تضع يدك ملامسة يعني فقط هكذا لا يأس - 01:05:30

لكن في الجبهة لابد من التحمل. كذلك في القدمين لا يشترط التحمل. كذلك في القدمين في اطراف الاصابع لا يشترط التحمل هنا ومع تحمل بجنته فقط على مصالاه. اي على المكان الذي يصل اليه بان يناله ثقله - 01:05:50

رأسه خلافا للامام. من الامام؟ بسم الله. اه امام الحرمين الجويني. فاما الحرمين يقول لا يجب التحمل حتى بالجبهة. لا يجب التحمل حتى بالجبهة. ثم قال رحمة الله تعالى و - 01:06:10

يقي قليل نختم به قال ووضع بعض ركبتيه وبعض بطن كفيه من الراحة وبطون اصابع وبعض بطن اصابع قدميه دون ما عدا ذلك. القدر الواجب القدر الواجب في سجوده ليس جميع الركبتين بعض الركبتين فقط. تمام؟ وبعض بطن كفيه - 01:06:30

بعض بطن كفيه. تمام؟ من الراء ما معنى بطن الكف؟ الراحة وبطون الاصابع بعضها. يعني لو انه سجد مثلا هكذا لو سجد هكذا ورفع رفع بعض اصابعه يصح سجوده تمام سجد هكذا - 01:07:00

يصح سجوده. لا يشترط ان تضع الجميع. يكفي ان تضع البعض. قال هنا وبعض بطن كفيه من الراحة وبطون الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه. قالوا ولو اصبعا واحدة. يعني لو وضع - 01:07:20

بطنه اصبع واحدة فقط. يعني بطولة اصابع الرجلين هكذا في السجود يكفي ان ان تضع هكذا واحدة فقط نعم. قال هنا ووظعي بعث ركبتيه وبعث بطن كفيه من الراحة وبطون الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه دون ما عدا ذلك. كالحرف اي لام - 01:07:40

يجزئه اذا وضع الحرف فلو سجد بهذه الكيفية على سبيل المثال وضع يده بهذه الكيفية عند السجود ليس هكذا وانما هكذا بالحرف فان هذا لا يجزئه. واضح؟ قال دون ما عدا ذلك كالحرف واطراف الاصابع - 01:08:10

لو انه سجد هكذا عند السكوت فان هذا لا يجزئه. واضح؟ قال واطراف الاصابع وظهرها سجد بهذا الشكل وضع يده عند السجود هكذا. بهذا الشكل تمام؟ فان هذا ايضا لا يجزئه. قال دون ما عدا ذلك - 01:08:30

واطراف الاصابع وظهرهما. ولو وظهرهما. ثم ذكر مسألة جديدة فقال ولو قطعت هذه جديدة ولو قطعت اصابع قدميه نفترض انه مقطوع الاصابع في القدمين ليس عنده اصابع في القدمين واضح؟ قال ولو قطعت اصابع قدمي وقدر على وضع شيء من بطنهما اي من بطنهما - 01:08:50

القدمين واضح لم يجب. لأن محل الفرض بطون الاصابع. وقد عدم قد قطع فلا لا يجب غير ذلك. واضح؟ قال ولو قطعت اصابع قدميه وقدر على وضع شيء من بطنهما لم يجب - 01:09:20

كما اقتضاه كلام الشيوخين من الشيوخين؟ الامام الرافعي والامام النووي والشيوخ من الشيوخ اذا قالوا قاله الشيوخ من الشيوخ؟ الامام الرافعي والامام النووي وتقى الدين السبكي. تقى الدين السبكي بثلاثة الشيوخ الامام الرافعي والامام النووي وتقى الدين السبكي. اذا قال اعتمد الشيوخان - 01:09:40

الرافعي والنوعي. نعم. اذا قال قاله الامام امام الحرمين في كتب الفقه في كتب الاصول قاله الامام فخر الدين الرازق نعم قال ولا يجب التحمل عليها لا يجب التحمل عليها على على ماذا؟ اي على بقية - 01:10:10

اعضاء غير الجبهة اما الجبهة فيجب التحامل عليها. واضح؟ قال ولا يجب التحامل عليها. بل يسن ان يتحمل على يديه ان يتحمل على ركبتيه ان يتحمل على بطون اصبع قدميه. يسن التحمل لكن لا يزيد - 01:10:30

يجب التعامل فيه الجبهة فقط. الجبهة تختص من بين اعضاء السجود بانه يجب كشفها واحد اما باقية اعضاء السجود لا يجب كشفها.

الامر الثاني الجبهة لابد من التحمل عليها باقية الاعضاء لا يجب التحمل عليها. لا يجب التحمل عليها. ايضا الجبهة - 01:10:50

الله فيكم يمكن ان نضيف هذا الامر انه اذا عجز فانه يومئذ. طبعا المقصود بالجبهة اي مع جميع الرأس يومئذ. اما باقية

الاعضاء ليس ملائمة. ليست ملائمة. قال ولا يجب - 01:11:20

التحمل عليها بل يسن كشف غير الركبتين. اي يسن ان يكشف المصلي اذا كان ذكرها غير

الركبتين. نقول ان نصلي اذا كان ذكرها - 01:11:40

يجب عليه كشف الجبهة. واحد ويكره له كشف الركبتين. صحيح؟ صحيح ولا لا؟ ما حكم كشف الركبتين في الصلاة؟ يكره يكره له كشف

الركبتين بل يحرم عليه ان يكشف جزءا من الركبة لا يتحقق سترا العورة الا به - 01:12:00

واضح او لا؟ طيب. واما كشف اليدين والقدمين. ما حكمه؟ للمصلي الذكر مستحب نعم مستحب. اذا هذا التفصيل في المصلي الذكر

واضحة واكتبوا على السبورة. واضح؟ مكتوب سريعا الذكر هنا الجبهة - 01:12:30

اليدين الركبتين القدمين. الجبهة ما حكم كشفها اليدين ما حكم كشفهما؟ يستحب. صحيح؟ الركبتين ما حكم كشفهما تحرم ويكره. صحيح؟

يحرم كشف ما لا يتحقق سترا العورة الا به. وما زاد على ذلك - 01:13:00

يكره كشفه صحيح؟ طب القدمين ما حكم كشفهما؟ يستحب هذا لمن؟ هذا للذكر. طب والانثى؟ المرأة ما حكم كشف الجبهة؟ يجب

كالرجل. ما حكم كشف اليدين؟ يستحب. ما حكم كشف - 01:13:30

ركبتيه هي حروم نعم. ما حكم كشف القدمين؟ يحرم. واضح او لا؟ هو لم يذكر ما يتعلق بالمرأة واضح لم يذكر ما يتعلق بالمرأة.

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي الله وسلام وبارك - 01:13:50

على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:14:10